استمارة: الإساءة اللفظية من قبل الوالدين ضد الأطفال المعوقين

الإساءة اللفظية من قبل الوالدين ضد الأطفال المعوّقين وعلاقتها بالتوافق النفسي في البيئة الفلسطينية دراسة استطلاعية

الجامعة الإسلامية – غزة
كلية التربية/ قسم علم النفس

إعداد

الدكتور/ عبد الفتاح عبد الغني الهمص
كلية التربية / قسم الإرشاد النفسي
أستاذ الصحة النفسية المساعد

2008/2007

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة، واستطلاع رأي بعض من الأطفال المعوّقين بمركز الهلال الفلسطيني بخانيونس ومركز المعوّقين برفح عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، قام الباحث ببناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

1 -تحديد الأبعاد الرئيسة التي شملتها الاستبانة.

2 -صياغة فقرات كل بعد.

3 -إعداد الاستبانة بصورتها الأولية والتي شملت (15) فقرة.

4 - عرض الاستبانة على عدد من المحكّمين التربويين، بعضهم أعضاء هيئة تدريس في كل من الجامعة الإسلامية بغزة، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى.

5 -وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكّمون تمّ حذف بعض الفقرات من الاستبانة، كذلك تمّ تعديل وإضافة، وإعادة صياغة بعض الفقرات كما هو موضح في ملحق رقم (1) وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (12) فقرة، أي أن الاستبيان مؤلف من 12 سؤالاً يجيب عليها المفحوص ب ـــ (نعم) أو(لا) وقد أعطيت للإجابة (نعم) نقطة واحدة بينما لم تعط الإجابة (لا) أية نقطة، وتقسّم هذه الأسئلة إلى مجموعتين، ستّة منها لقياس شدة تأثر الطفل بالإساءة اللفظية الموجّهة نحوه وهي (1،3،5،7،9،11)، والفقرات (2،4،6،8،10،12) تعكس إحساسه بمدى تكرار الإساءة من قبل الوالدين، للتعرّف على العلاقة بين الإساءة اللفظية من قبل الوالدين للطفل المعوّق في البيئة الفلسطينية، وبذلك انحصرت درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (2، 10) درجات، وتم حساب النتائج عن طريق حساب النسب المئوية.

6 -واستخدم مقياس التوافق النفسي إعداد علي الديب (1988) ، تقنين: محمد النجار، وقد تم ثبات الاختبار، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.76)، كما هو موضح في ملحق رقم (2).

صدق الاستبانة:

أولاً- صدق المحكمين:

تمّ عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين متخصصين في العلوم التربوية ويعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث أبدوا بآرائهم وملحوظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من البعدين للاستبانة، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقراتها (12) فقرة.

جدول رقم (1)

يبيّن عدد فقرات الاستبانة حسب كل مجال من مجالاتها

الرقم	المجال	عدد الفقرات
1-	شدّة تأثر الطفل بالإساءة اللفظية الموجهة نحوه	6
2-	إحساسه بمدى تكرار الإساءة من قبل الوالدين	6
	الدرجـــــــــــة الكليـــــــــة	12

ثانياً- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب علاقة الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات مقياس العلاقة بين الإساءة اللفظية من قبل الوالدين وأداء الطفل المعوّق، والدرجة الكلية للمجال، وذلك بالاستعانة بدرجات عينة الثبات نفسها، حيث إن الدرجة الكلية للفرد تعتبر معياراً لصدق المقياس.

1- المجال الأول - تأثر الطفل بالإساءة اللفظية الموجهة نحوه:

جدول رقم (2)

معاملات الارتباط البينية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجال تأثر الطفل بالإساءة اللفظية الموجهة نحوه:

م	الفقرات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	يشتمني والداي عادةً بألفاظ تؤذي مشاعري .	0.79	**
2	والداي لا يفهمانني لذلك يشتمانني.	0.74	**
3	أحاول أن أصلح أخطائي عندما يشتمني والديّ.	0.76	**
4	لا يستخدم والديّ ألفاظاً قاسية لشتمي.	0.83	**
5	يزعجني كثيراً أن يشتمني والديّ.	0.86	**
6	لا أتأثر عندما يشتمني والديّ.	0.88	**

مستوى الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط عند مستوى 0.01 لدرجة الحرية 150 – 2 = 0.208

** = دالة إحصائياً عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات مجال تأثر الطفل بالإساءة اللفظية الموجهة نحوه دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، ممّا يدل على تميّز المجال بالاتساق الداخلي.

2- المجال الثاني – إحساس الطفل بمدى تكرار الإساءة من قبل الوالدين:

جدول رقم (3)

معاملات الارتباط البينية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجال تأثر الطفل بالإساءة اللفظية الموجهة نحوه:

م	الفقرات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	والداي دائماً غاضبان ومتوتران .	0.75	**
2	والداي يشتمان الجميع عادةً وليس أنا فقط.	0.86	**
3	والدي يشتمانني بكثرة ودون سبب.	0.73	**
4	والداي لا يشتمانني أبداً	0.86	**
5	استخدام الشتم عادةً عند والديّ .	0.91	**
6	أحاول أن أفهم السبب الذي يشتمانني لأجله	0.95	**

مستوى الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط عند مستوى 0.01 لدرجة الحرية 150 – 2 = 0.208

** = دالة إحصائياً عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات مجال إحساس الطفل بمدى تكرار الإساءة من قبل الوالدين دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، ممّا يدل على تميّز المجال بالاتساق الداخلي.

3- المجال الثالث – إحساس الطفل بالإساءة اللفظية من قبل الوالدين وعلاقتها بالتوافق النفسي:

جدول رقم (4)

معاملات الارتباط البينية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجال تأثر الطفل بالإساءة اللفظية وعلاقتها بالتوافق النفسي :

م	الفقرات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	أنا محبوب بين زملائي.	0.75	**
2	لا أرضى عن أشياء كثيرة في نفسي.	0.86	**
3	أخجل من مظهري الشخصي.	0.73	**
4	أتوقع الفشل دائماً في عملي المقبل.	0.86	**
5	أعتمد كثيراً على الآخرين فيما أقوم به من أعمال.	0.91	**
6	أشعر دائماً بأن الناس يراقبوني في الطريق.	0.95	**
7	لا أشعر بقيمة ذاتي لدى الآخرين.	0.78	**
8	أشعر بأنني جدير باحترام نفسي.	0.66	**
9	أحب أن أتخذ قراراتي بنفسي وأتمسك بها.	0.85	**
10	لا أشعر أن آبائي يفهمون آرائي دائماً.	0.91	**
11	أشعر أنني أستطيع أن أحقق أهدافي المنشودة.	0.56	**
12	لا أستطيع أن أحتفظ بالأصدقاء.	0.87	**
13	أيأس بسهولة.	0.85	**
14	أشعر بالضيق والاكتئاب في معظم الأحيان.	0.65	**
15	يضايقني شعوري بالنقص.	0.82	**
16	أشعر بالراحة النفسية.	0.73	**
17	أنا سعيد في حياتي.	0.74	**
18	من الصعب استشارتي.	0.71	**
19	تتقلب حالتي المزاجية بين السعادة والحزن دون سبب ظاهر.	0.81	**
20	كثيراً ما تشغلني الأفكار إلى درجة لا أستطيع معها النوم.	0.84	**
21	لا أحب الاشتراك في المناقشات الدينية.	0.69	**
22	الاهتمام بأوامر الدين وتطبيقها أمر صعب بالنسبة لي.	0.67	**
23	يشغل الدين جانباً بالغ الأهمية في حياتي.	0.84	**
24	أعتقد أن الدين والمسجد و " الكنيسة " لهم أعظم الأثر في نفسي.	0.82	**

مستوى الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط عند مستوى 0.01 لدرجة الحرية 150 – 2 = 0.208

** = دالة إحصائياً عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات مجال تأثر الطفل بالإساءة اللفظية من قبل الوالدين وعلاقتها بالتوافق النفسي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، ممّا يدل على تميّز المجال بالاتساق الداخلي.

استمارة: الإساءة اللفظية من قبل الوالدين ضد الأطفال المعوقين

أبنائي الأطفال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا يخفى عليكم أننا نواجه في حياتنا اليومية الكثير من الإساءات اللفظية من قبل الآخرين وخاصة الوالدين، ويقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: " الإساءة اللفظية من قبل الوالدين ضد الأطفال المعوّقين وعلاقتها بالتوافق النفسي في البيئة الفلسطينية – دراسة استطلاعية ".

وعليه آمل منكم الإجابة على فقرات أسئلة الاستبانتين بكل صدق وموضوعية في ضوء ما ينطبق، وذلك في ضوء المتغيرات التالية: (نعم، لا)، والثانية (تنطبق، لا تنطبق).

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

الاستبيان

القسم الأول:

المدرسة : ..... الجنس : ☐ ذكر ،☐ أنثى

* المستوى التعليمي لولي الأمر (الأب): ☐ أمّي، ☐ مرحلة أساسية

☐ ثانوية ☐ جامعة

* مهنة الوالد: .....

* المستوى التعليمي للأم: ☐ أمّيّة، ☐ مرحلة أساسية

☐ ثانوية ☐ جامعة

* مهنة الأم: .....

* مستوى الدخل: ☐ ضعيف، ☐ متوسط ، ☐ جيد.

القسم الثاني:

الرقم	الفقرة	نعم	لا
1-	يشتمني والداي عادةً بألفاظ تؤذي مشاعري .		
2-	والداي دائماً غاضبان ومتوتران .		
3-	والداي لا يفهمانني لذلك يشتمانني .		
4-	والداي يشتمان الجميع عادةً وليس أنا فقط .		
5-	أحاول أن أصلح أخطائي عندما يشتمني والديّ		
6-	والداي يهتمانني بكثرة ودون سبب .		
7-	لا يستخدم والديّ ألفاظاً قاسية لشتمي .		
8-	والداي لا يشتمانني أبداً .		
9-	يزعجني كثيراً أن يشتمني والديّ .		
10-	استخدام الشتم عادةً عند والديّ .		
11-	لا أتأثر عندما يشتمني والديّ		
12-	أحاول أن أفهم السبب الذي يشتمانني من أجله		

القسم الثالث:

الرقم	الفقرة	تنطبق	لا تنطبق
1	أنا محبوب بين زملائي.		
2-	لا أرضى عن أشياء كثيرة في نفسي.		
3	أخجل من مظهري الشخصي.		
4	أتوقع الفشل دائماً في عملي المقبل.		
5	أعتمد كثيراً على الآخرين فيما أقوم به من أعمال.		
6	أشعر دائماً بأن الناس يراقبوني في الطريق.		
7	لا أشعر بقيمة ذاتي لدى الآخرين.		
8	أشعر بأنني جدير باحترام نفسي.		
9	أحب أن أتخذ قراراتي بنفسي وأتمسك بها.		
10	لا أشعر أن آبائي يفهمون آرائي دائماً.		
11	أشعر أنني أستطيع أن أحقق أهدافي المنشودة.		
12	لا أستطيع أن أحتفظ بالأصدقاء.		
13	أيأس بسهولة.		
14	أشعر بالضيق والاكتئاب في معظم الأحيان.		
15	يضايقني شعوري بالنقص.		
16	أشعر بالراحة النفسية.		
17	أنا سعيد في حياتي.		
18	من الصعب استشارتي.		
19	تتقلب حالتي المزاجية بين السعادة والحزن دون سبب ظاهر.		
20	كثيراً ما تشغلني الأفكار إلى درجة لا أستطيع معها النوم.		
21	لا أحب الاشتراك في المناقشات الدينية.		
22	الاهتمام بأوامر الدين وتطبيقها أمر صعب بالنسبة لي.		
23	يشغل الدين جانباً بالغ الأهمية في حياتي.		
24	أعتقد أن الدين والمسجد و " الكنيسة " لهم أعظم الأثر في نفسي.		